

دراسة تدبرية لسورة الفيل 2 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحنا ان تسرى تحىي امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في البشري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن

پختل - 00:00:00

فلا هادي له وشهاده لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نكمل تدارس سورة الفيل طيب الم تر
كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ قلنا سورة الفيل سورة طمأنة هذه السورة آآآطمئن الانسان المسلم - 00:00:53

تبث في قلبه اليقين في قدرة الله سبحانه وتعالى وفي قوة الله سبحانه وتعالى وفي حفظ الله سبحانه وتعالى آلام قدسات وفي حفظ الله عز وجل لما يخصه. يعني لما الله سبحانه وتعالى يعظم شيء أو يجعل له سبحانه الله. يعني حتى ربنا يقول ذلك -

00:01:13

ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم حرمات الله. سبحان الله! ذاك الذي يعظم شعائر الله حرمات الله سبحانه تعالى ربنا له شعائر له حرمات. هذا الذي يعني يعتدي على هذه الحرمات وينتهك هذه الحرمات. الله سبحانه وتعالى يتولى - 00:01:33

٢٠١٣ء میں ایک بڑا ترقیاتی پروگرام کا اعلان کیا گیا۔

نفسه معاقبته في الدنيا قبل الآخرة. لذلك الانسان الذي يعني يعمل لنصرة دين الله عز وجل او يعمل في خدمة كتاب الله عز وجل ما يحمل هم. يعني سبحانه الله ربنا كان مثلاً آمراً تمر يعني بنا ضوابط او شدائداً - 00:01:53

يحملهم. يعني سبحان الله ربما كان مثلاً آتاً تمر يعني بنا ضوابط أو شدائداً - 00:01:53

فسبحان الله كان يعني بعض الاخوات تذكر تقول يعني للقرآن رب يحميه للمشروع هذا رب يحميه فسبحان الله الانسان يستفرغ وسعه والله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى الحماية والحفظ للانسان. تمام؟ فالامر بدأ من الم ترى - 13:02:00

الدعوة الى استحضار هذا المعنى في القلب والا يغيب عن القلب ابدا. معنى يكون حاضر كأنما يعاينه القلب. الانسان كانه شايفه يحضر امام عينيه حينما يشعر باي تهديد خارجي. اي تهديد خارجي. سواء كان هذا التهديد تهديد - 00:02:33

یحصر امام عینیه حینما یشعر بای نهدید حارجي. ای نهدید حارجي. سواء کان هدا التهدید نهدید - 00:02:55

فَعْلُ رِبِّكَ؟ وَكَيْفَ لَانِ هُلْ كَانَ كَانِ فَعْلٌ عَجِيبٌ الْحَقِيقَةُ وَامْرٌ عَجِيبٌ لِلْغَايَةِ؟ كَيْفَ فَعْلٌ رِبِّكَ وَالْإِنْسَانُ يَدْرُكُ أَنْ رَبِّهِ - 00:02:53

صل ریت؟ و یک دل هم کل کل صل حبیب الحمیده و امیر حبیب الحمیده؛ بیکد صل ریت و اندلسیل یدرد آن ریه

خارجي تهددوا او احد يهدده آن هو ان رب سبحانه وتعالى الرب اللي بيりبيه ويعتنني به ويرعاي - 00:03:13

وتعالى. الرب العزيز سبحانه وتعالى الذي اراد ان يعز احدا فلا يملك احد ان يذله ابدا. اذا - 00:03:33

وَهُنَّىءُونَ: الْمُرْبِّيُّ الْغَرِيرُ سَبِّحَاهُ وَهُنَّىءُ الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدًا فَلَا يَعْلَمُ أَحَدًا إِلَّا أَنْ يَعْلَمَهُ أَبْدًا. وَأَدَّى -

يرد ذلك أبداً ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. فيدرك العبد أن ان هذا الخطر -

00:03:53

طبعاً يعني ما يكون هذا الخطأ في جناب قوه القوي سبحانه وتعالى وفي جناب قدرة القدير سبحانه وتعالى وفي جناب عزة العزيز سبحانه وتعالى. الم تم تر كيف فعل ربك فيدرك الانسان هذا؟ باصحاب الفيل. وسبحان الله آآ ربنا آآ وصف هنا اصحاب

الفيل - 00:04:13

اه بوصف يعني يمكن ده تقريبا الوصف الوحيد لهم في السورة اللي يجلي ما كانوا عليه. لكن الصورة هنالقيها اصلا اغلبها بتتكلم عن

ايه؟ عن عاقبتهم وعن نكال الله عز وجل به. يعني سبحانه الله! تلاhzوا القصص وهي بتحكي بتحكي ايه - 00:04:33
جدا في ايه؟ في قوة ابرهة وقوة الفيل وقوة الجيش وما فعل. والجزء اللي هو بتاع اهلاك الله لهم ايه؟ جزء صغير يأتي في لا لكن
ويمكن ده اللي بيتناقله الناس. ناس يقعدوا يتناقلوا لكن نلاhz ان العرض القرآني مختلف. العرض القرآني بيعمل ايه - 00:04:53
قوتهم ذكرت بيهمون جدا جدا من شأن هذا الخطر الخارجي. عشان يعني دي مشكلة احنا يمكن اللي علينا نقشنها قبل ذلك مرارا
وتكرارا. وهي التهويل والتهوين التهويل باللام والتهوين بالنون. الانسان دائمًا عايش اما في تهويل واما في تهويين. لكن الله يريد -

00:05:13

ان يكون في هناك اتزان بين التهويل والتهويين. فلا يهول الانسان من شيء هين ولا يهون الانسان من شيء مهول. فهي دي مشكلة
الانسان اصلا من مشاكل الانسان كده ان هو بيهمون من شيء ايه؟ من شيء المهول يعني شيء مهم هو بيهمون منه خالص - 00:05:33
وتلقي الشيء اللي هو الهين هو ايه؟ يهول جدا جدا. فنجد مثلا العبد بيعمل ايه في تعامله مع الله ومع خلقه تلقي الانسان يهول جدا
من قدرة البشر. ويهول جدا من قدرة الشياطين ويهول - 00:05:53

جدا من قدرة الاعداء. وللأسف المسكين يهون جدا من قدرة الله سبحانه وتعالى. بالعكس. اه رغم مفروض العكس. صح انسان عايش
الازمة دي بيجي مثلا في الفتنة تلقيه عمال يهول جامد جدا في الفتنة ويهون من قدرة الله على انه يدفع عنه ليه؟ الفتنة -

00:06:13

فالانسان عايش في هذه المصيبة مصيبة الایه؟ تهويل تهويل البشع. فالله سبحانه وتعالى لان الانسان في امور يهولها فنجد الله
سبحانه وتعالى ايه في خطابه يهونا. وفي امور انسان يهونها فربنا ايه؟ يهولها. يعني مثلا بعض - 00:06:33
ما يضر دينهم ما يهمهمش زي اللي يضر بدنهم. يعني عندهم ما يهدد الابدان اخطر مما يهدد ايه؟ اليمان. اليمان. فنجد مثل الانسان.
يعني حتى دي هتبقى واضحة جدا في سورة الفلق وفي سورة الناس. في سورة الفلق تجد الانسان ايه؟ مشغول جدا بالغاصق الظلام - 00:06:53

ومش عارف ايه وهيعمل فيه ايه هيضره بدنيا خارجيا. مشغول جدا الانسان بايه؟ مشغول جدا بالحاسد. ما هيضره برة مشغول جدا
بالايه بالساحر هيضره بدنيا. فعشان كده بيعمل ايه في الحاجات دي؟ هونها جدا ربنا في الصورة يعمل ايه؟ يهونها له. طيب نيجي -

00:07:13

وسواس وما يضر دين وما يضر قلبه هو ايه؟ مهونه مش شاغل بالله به. ربنا ايه؟ يهوله له في في الحديث عن الشرور الخارجية
ربنا يقول آقل اعوذ برب الفلق. بس خلص الكلام. لكن في الشرور الداخلية - 00:07:33

الشر الذي يتعلق بالقلب مش بالقلب. ربنا يقول قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس من شر الوسواس او الخناس الذي
يوسوس في رغم ان ايه؟ الكلام ده كله ما نلاقيهوش كل ده على حاجة واحدة على خطر واحد على - 00:07:53

واحدة اية كل ده على خطر واحد على مشكلة واحدة. لان الانسان بيعمل ايه؟ يهون منها. هي عند الانسان ايه؟ هينة. فربنا عز وجل
يضعها له في النصاب الایه صحيح. طيب والجاجات اللي هي عند الانسان مهولها ربنا يهونها له ويضعها في النصاب الایه -

00:08:13

الصحيح. هنشوف نفس القصة دي فين بقى؟ هنشوفها برضه هنا في الصورتين دول في سورة الفيل وفي سورة قريش. في سورة
الفيل سورة الفيل بتتحدث عن اخطار الایه؟ الخارجية. الانسان اخباره ايه؟ مهولها جدا. تلقي القرآن ايه؟ بيهونها له - 00:08:33
طيب الاخطر الداخلية انه مثلا مثلا هو يبقى عنده مصيبة في الامن الداخلي. ما يأمنش عنده مشكلة مسلا في الطعام والشراب
عشان دي حاجات ايه عادي بتتمر عليه فهو ايه؟ مهون منها جدا رغم انها - 00:08:53

لأكيرة جدا وخطرها ابشع من خطر الایه؟ من الخطر الخارجي. يعني الخطر الخارجي ده عملوا ايه لقريش لما جه؟ هربوا يعرفوا
يعيشوا عادي هيعرفوا يعيشوا. اعرفوا يكمدوا حياتهم. اعرفوا يكمدوا حياتهم في ايه؟ في مكان ثاني. بالعكس ده هو قال لهم انا
مش يعني لا اريد حربكم - 00:09:13

طب الاخطار الداخلية؟ هيعيشوا ازاي؟ تخيلوا كده اصابتهم مجاعة. هو الانسان يهون من شأن الاخطار الایه؟ الداخلية. فربنا ايه؟ يضعها له في نصابها الصحيح. ويجهل من تأمل اختار الخارجية فربنا يضعها له في نصابها الایه؟ حديث القرآن كله كده. تلاقوا دايما ما يتعلق مثلا بحجر بيقول فسيكفيكم الله. اليه - 00:09:33

الله بكاف عبده ويحذفونك بالذين من دونه. شف حتى ربنا يقول ايه؟ ويحذفونك ايه؟ بالذين من دونه. يعني حتى ما يذكره مش بسورة ايه ويحذفونك بالذين من دوني. انا حاجة كده دون هم دول. كل ما يعني ما سوى الله سبحانه وتعالى ده كده ويناصب الله - 00:10:03

ده ايه؟ ده نون. هم؟ من دوني. واقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. اولياء الشيطان فعشان كده نلاقي القرآن دايما يعرض عرض متزن بلا تهويل ولا تخوين لأن احنا عايشين - 00:10:23

المشاكل دي انت عايشاها وتعيشيها اللي حواليك. وبيعيشوها لاطفالنا. حتى التهويل والتهويين بين الدنيا والآخرة. الانسان عايش الازمة دي حتى في الدنيا وفي الایه؟ وفي الآخرة. تلاقى الدنيا عنده ايه؟ مهولة جدا والآخرة مهونة جدا. نسأل الله العافية - 00:10:43

انا اقعد كده عمال كده سبحانه الله اتذكر كده يعني ما حد عمال اتذكر معه مسألة ايه اللي احنا فيه ده؟ ايه الغفلة اللي احنا فيها دي ايه الانسان اللي هو سنين من عمره الواحد بيفكر في ايه؟ في حاجات تافهة. ولا لها اي معنى. ايه حاجات ما لهاش - 00:11:03
ما لهاش اي معنى كانت مسيطرة على دماغه بشكل بشع. قايم بيقدر فيها نايم بيقدر فيها وفي الآخر هي ايه؟ الى فناء فيلم هو هيموت؟ فين ان هو هيلقى الله؟ فين ان فيه دار بعد كده؟ فين الكلام ده؟ ايه الحياة دي اصلا - 00:11:23
ايه الحياة اللي ربنا عز وجل بيقول لنا عليها انها متع الغرور؟ ايه دي؟ مهولين جدا من شأنها جدا من شأن الایه؟ الآخرة. فازمة كبيرة جدا. عشان كده نلاقي القرآن بيعرض عرض متزن بلا - 00:11:43

تهليل ولا ايه؟ واي انسان هيتربي تربية لا قرآنية هيتربي يا اما تربية تهليلية يا تربية تهلوينية ما هيخلوش من كده. هي عشان كده ما ينفعش انسان يربى نفسه ولا يربى غيره الا بالایه؟ الا بالقرآن بكلام ربنا. ليه - 00:12:03

لان غير کلام ربنا هي عمل ايه؟ يا يجهل يا ايه؟ يا يهون. دي حقيقة. هتلقاوا حياتكم كده. ادمغة الاشخاص كده افكار الاشخاص كده حتى اللي تشوفوه في بعض يعني الاعمال الجماعية والناس الصالحين يا اما بيجهل يا اما بايه؟ بيجهل يا اما مهول حاجة يا اما ايه - 00:12:23

مهون حاجة لا عشان كده منهج القرآن منهج النبي صلى الله عليه وسلم ده منهج ايه وسط معتدل وسط مش في النص معتدل لا تهليل ولا ايه ولا تهليل اللي هيتربي على القرآن هينجو من التهليل والتهليل. اللي هيتربي تربية غير قرآنية - 00:12:43
يا اما هيقع في ايه في براثن التهليل او في براثن التهويين. ولو عايزين ربى اجيال فعلا متزنة لازم نربىهم قرآن اجيال متزنة لا تهول من شأن شيء ولا تهون من شأن شيء. لا تهول من شأن شيء يستحق التهويين ولا - 00:13:03

تهون من شأن شيء يستحق الایه؟ التهليل. القضايا تكون قضايا متزنة. كل قضية تأخذ حقها. فاعط كل ذي حق حق الالتزام مش التقسيم بالتساوي الالتزام اعط كل ذي حق حقه. اللي يستاهل عشر ساعات ياخد عشرة واللي يستاهل عشر دقائق ياخد - 00:13:23
بعشر دقائق هي دي القضية انما احنا عايشين الازمة الكبيرة دي. قضية التهليل عشان كده نلاقي ربنا في العرض القرآني مثلا ربنا يقول ايه؟ ولا لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر - 00:13:43

الصابرين. الایة شكلها عامل ازاي؟ اللي بيصل على ايه؟ حس ايه؟ ابتلاء خوف جوع نقص تحس تلاقى ايه؟ بتخوف بتنهول لأبس لما يقعد يركز في الایة لا بالعكس ولنبلونكم بشيء - 00:14:03

من الخوف. شيء من هم؟ اه بشيء من الخوف. والجوع ونقص شيء من النقص. ماشي؟ من الاموال والانفس يبقى ده كبير ولا قليل؟ دي حاجات كلها ايه ولا حاجة. طيب وبشر الصابرين. خلاص راحت بقى. حس شف الوان الاولى - 00:14:23
بايه؟ يحس انها كبيرة صح؟ لو ما فهمش الایة يحس ان الایة بتنهولها. طب لما يركز فيها يحس انها ايه بتنهونها. طب ما كان لسه

تهويل. اه يتنز بقى. يعرف ان فيه ابتلاءات بس الابتلاءات دي ايه؟ قابلة انها - 00:14:53

عادي ولا فيه اي حاجة. انسان قادر ان هو ايه؟ نقص اموال انفس ثمرات هم شيء من الخوف الجوع كل ده ايه يبقى لا نقدر نقول لاي
اخت مسلا عشان كده كت ايه اخت تقدر تقول لك تقول لها ما تقلقيش انت بس التزمي والدنيا تبقى كويسة وتبقي زي الفل والدنيا
تحلو - 00:15:13

ما حدش يتعقل على حد. لأ هتسلكوا طريق ربنا يبقى ايه؟ هيحصل ابتلاءات. هتبقي مصرا على الخير مصرا انت ما تاخديش الا
قرار صح يحصل ايه؟ ابتلاءات اللي حواليك هيضايقوك هيضايقوك. معلش اللي حواليك - 00:15:33

هيشتدوا عليك هيشتدوا عليك. خوفا تبقى خايفه خايفه. تبقى قلقانة قلقانة اكيد. سلكت طريق ربنا اضطريتي عالصلح لازم ايه لازم
يكون في ابتلاء او عي تتصوري انما اللي عايز بيعي البيع ايه سهل و قريب - 00:15:53

بس يخسر كل حاجة. الصمود ده الصبر ده. لازم لازم ابتلاء. سلكت طريق ربنا اخترت الاخرة اخترت اخرتك اشتريت اخرتك. لازم لازم
هيبقى فيه تضحيه. او عي تضحي على نفسك تصوري الدنيا تحلو مش لازم تحلو. هي ما تحلوش من برة بس هتحلو من جوة.

الشدائد برة هتبقى اكتر بس انت من جوة. عشان كده كنت اقول اللي يحس - 00:16:13

النبوة ما استريحش. ماشي؟ والشباب برة كتير يعرف ان عنده حاجة غلط. لأن هي برة شتد بس جوة جوة قلب الانسان يحصل له
اه؟ اطمئن ومستريح و تمام و زي الفل. انما ما استريحش جوة يبقى عنده حاجة غلط. انما برة لأ برة - 00:16:43

ما حدش يمني نفسه بکده. بالعكس هيعيش ابتلاءات عشان ربنا يريد انه يرفع ايه؟ قدره ويزيد في ايه؟ في اجره ده طبقي يرفع
قدره ويزيد في اجره فيعيش ابتلاءات. يبقى في ابتلاء فيه. بس الابتلاء ده ايه؟ ابتلى المرء على قدر دينه - 00:17:03

ما فيش ابتلاس وما ننجحش فيها. يبقى هي كده. يبقى شف الاتزان اتزان عجيب. والله العزيم كنت حتى وانا بحكي لهم الاية دي
اقول لهم ايه؟ الاية دي انا اول ما تدارستها في محافظة من المحافظات حسيت انها بتتجاوز لي على سؤال كتنا بنعيش في ازمة
كبيرة جدا فيما - 00:17:23

يتعلق به واحنا في يعني في فترة الجامعة كده. كل الاخ مسلا يتلزم معه. نقول لنفسنا ايه؟ طب نقول له ان في امن دولة وممكن
يحصل لك ويحصل لك ويحصل لك - 00:17:43

بس لو قلنا له هيحصل ايه؟ هيifax. بدرى فهيسيب كل حاجة. ولا نسيبه كده وخلاص سبيه ولما تيجي ايه؟ طب ما هي لما هتيجي
هي عمل ايه؟ هيصدم هييتكس. طب قلها - 00:17:53

قالوا ازاي دي؟ فكتنا شوية مننا يختاروا يقولوا وشوية ايه؟ يختاروا ما يقولوش. والناس بتتضيع ما بين دول وما بين ايه؟ وما بين
دول. اللي بيقولوا بيخوفوهم من بدرى ومش عارف ايه وبتاع والنبي ما بيقولوش بيصوم لغاية ما يتصدموه فييتكسوا. فسبحان الله
لما شفت هذا العرض القرآني الرائق رغم - 00:18:13

نحنا ساعتها كتنا بقى المفروض يعني دعاة وبنقول وحافظين كتاب ربنا وبنحفظ كتاب ربنا والحل كان بين ايديينا سبحان المريض.
فلقيت القرآن قل له بس هون له من شأنى ليه؟ الكلام ده. ما فيش حاجة اسمها ما تقولوش. قولي لها انت حصل كذا هيحصل -
00:18:33

بس ايه خليها تحط الامور في ايه في نصابها. بس لا تهويل ولا ايه ولا كان هيحصل هي دي القصة. عشان كده بنلاقى سبحان الله
القرآن وهو بيعرض هذا الخطر الخارجي في سورة الفيل. بيعرضه بتهويل - 00:18:53

زي ما مسلا بنشوف في القصص بتاعة العرب ان هم بيهلوه بيعرضوا كده؟ بس برضو لازم يدينا ايحاء ان هم الخطر ما كانش ايه؟
سهل. فيختار لنا ازاي بقى يختار عبارات او يختار كلمات - 00:19:13

توصل لي رسالة ان الخطر ما كانش ايه؟ سهل. بس في نفس الوقت انه ايه؟ بيبين لي يعني بص انتم تحسوا الصورة لو صح التعبير
هم بايه؟ بيدكوا. صح؟ الصورة كده الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تطبيل؟ وارسل عليهم طيرا -
00:19:33

فارميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصب مأكول. فين بقى خطرهم؟ موجود؟ خالص ما يكاد يكون له ايه؟ ما يكون له ايه؟ ذكر وقعدت اسأل نفسي اقول يا رب طب ما هو برضه ربنا مش هيكون بس. تمام؟ اكيد برضو هيديني ايحاء بايه - 00:19:53
هم كانوا ازاي صح؟ والا مسلا فانا واحد ما اعرفش القصص دي كلها. والاصل ان المعتمد عند القرآن الكريم. تمام؟ فهبيص على القصة احس ان القصة ايه جدا من شأن مين؟ من شأن اصحاب الفيل دول ودي الرسالة اللي لازم توصلني. ايوة فعلا لازم يوصلني كده. ان هم فعلا مهما اشتدر - 00:20:13

طب انا اعرف ازاي ان هم كانوا قوة ولا كانوا فيه ولا كان فيه اعرف ازاي؟ ربنا اختار كلمتين بس. الكلمتين اختصار كل الدش اللي موجود في الايه عند القصاص ده. كلمتين بس. قعدت اسأل نفسي قلت طب ليه ربنا ما قلش؟ الم تر كيف فعل ربك بجيشه اليمني - 00:20:33

الم ترى كيف فعل ربك بجيشه ابرهة؟ الم ترى كيف فعل ربك بابرهة وجندوه؟ صح؟ وممكن كان الكلمتين دول يكونوا ايه يكونوا اي
كلمتين احنا عندنا كلام كتير جدا. صح؟ ممكن يكون غير الكلمتين دول. اشمعنى دول بالزات؟ اه هم اللي هيوصلوا الرسالة دي - 00:20:53

اول كلمة الفيل. ودي في حد ذاتها خلص الكلام. دول مش ناس ايه؟ مش ناس جايين حاربوا ناس ده ناس رايحين بقنايل نووية. ناس
بيبنهم وما بين العدة والعتاد بتاع الناس اللي معهم - 00:21:13

كما بين السماء والاييه؟ ما فيش اصلا آآ ما فيش وجه مقارنة. معهم فيلة. وزى ما قلنا برضه ولما نشوف الظروف والملابسات والبيئة
ثيلة بالنسبة للبيئة دي ولا قنابل نووية. خشن دوك دك ده هم بس كده لو قعدوا - 00:21:33
خطبوا برجهم في الارض هيعملوا ايه؟ هيوقعوا بيتوthem كلها. دوك دوك اصلا مكة كلها على بعضها. لو قعدوا هم الفيلة دي
اتحركت في مكة هتعمل فيها ايه هتبديها كلها. صح؟ يعني مشوا كده في مكة. خلص الكلام. فالموضوع ايه؟ بعيدا بقى عن ابرهة
وجندوه انه ملك وعنده جيوش - 00:21:53

وانه الموضوع خلص بكلمة ايه؟ فيل. بس وصلنا ايحاء ان دول ناس فارق والعتاد او القوة بينهم وبين الناس اللي هم بيقاتلوهم فرق
ايه؟ لا مش كده بس وصل لنا رسالة ان دي حاجة العرب ما اختبرتهاش ابدا - 00:22:13

يعني حاجة ايه جديدة خالص. حدس جديد خالص. حدس غريب. حاجة كده فرق قوة كما بين السماء والارض زي ما انتم شايفين
كده الرسالة توصل رسالة اكبر خطر خارجي متتصور. عشان مهم دماغي - 00:22:33
تجيب ما تجيبيش ايه؟ ما تجيبيش اشد من فرق قوة بينك وبين عدوك زي اللي كان ما بين مين ومين ما بين ما بين ابرهة واللي
رايح لهم. اللي رايح لهم كعدد قدوه خالص. طيب - 00:22:53

وعدة خالص. ما قتلواهش اصلا. كفار عشان كده مهموا واحدة فيكم تقدر ايه الشيطان يجيب في دماغها اسكت يا دكتور اصل ده ده
فطاع ده بشعيين فيهم اصل ولا الكلام ده كله فيل الفيل وقربيش - 00:23:13
فرق مسافات شاسع. طيب يقول لنا بقى ايه؟ طب خالص الم ترى مسلا كيف فعل ربك بابرهة وفيه له؟ ممكن. او بجيشه ابرهة او
مسلا بجيشه الفيل ممكن اشمعنى دي اشمعنى اصحاب الفيل؟ الصحبة اه تفید الملازمة. لأ ده مش ناس ماجرين في لا من - 00:23:43

وجايين ايه؟ وجايين يعملوا بهم آآ شوية شو. ولا جايين سيرك ولا جايين يخوفووا بتاع قريش ويمشوا ها؟ ناس عارفين كده احنا
دلوتي عندنا حرب جدعان فراحوا بعثوا ناس استوردوا لهم شوية فيلم الهند وايه وداخلين بهم حرب مع مين؟ لا ده سنين طويلة.
دي ملازمة. ده ناس - 00:24:13

مدربيين بيهم ودخلوا بيهم حروب كتير وايه ومتمنين منهم ومحكمين فيهم ومسقطرين عليهم ده ناس جايبيتهم منين جايبيتهم
من اليمن تحت خالص جايبيتهم من صناعة تحت جايبيتهم طالعين بهم فين؟ طالعين بهم على مكة فوق - 00:24:33
ده ناس مش آآ مش ده ناس مخضرة ناس مدربة كوييس جدا. مدربة على ايه بقى؟ على التحكم في في انا. طب في الحروب ايه؟

دول تحكمهم في الايه ؟ في الفيلة. اللي يعني ان هي اصلا هي مش في بيئه العرب - [00:24:53](#)

يعني مسلا العربي ممكنا يروض آآ مش عارف ايه من اللي في بيئته. بس يروض فيه ده مش ايه ؟ ده مش في بيئتهم مش متسوق مش متتصورين حد يروض ايه ؟ فيل. فدول جايين الفيلة التلتاشر فيل ولا التسعة فيل يدل على حسب الروايات جايبينهن - [00:25:13](#)

من مكانهم هناك مروضينهم وبيسوقوهم وبيعملوا بهم وبيذكوا بهم. عادي جدا بتعهم واحد له كده وراكه كده وعايش حياته. ابرهه ده جاي راكب فيه. هم يعني ساعة الدنيا تتمعظم بهم او اي واحد [00:25:33](#)

كابلو فرس ولا يركب له ايه ؟ ناقه ده جاي راكب ايه ؟ فيه تمام ؟ هو احنا يعني زي الجيوش للاسف بتاعة العرب دلوقتي واحد فيهم بقى ساعة يتمعزم يقول لك عندنا غواصة بتغوص على بعد عشرة مش عشرة متر. اه والله ده يعني ده بيتكلم في عالم تاني - [00:25:53](#)

خبز فاصحاب الصحبة ملازمة ملازمين الفيل ده متمكنين فيه مخضرمين على التعامل معه متحكمين فيه كويس جدا. الكلمتين دول خلصوا كل حاجة. كل الدش اللي في القصص بتاع العرب ده الكلمتين دول ايه - [00:26:13](#)

خلصوه ابلغ منه مليون مرة. قعدت اقول لنفسي ربنا بقى ما ذكرناش عددهم قد ايه ؟ ليه ؟ العرب كان ممكنا مسألة العدد عندهم ما تيقاش ايه ؟ مشكلة. طب آآ طب هم مسلا مهاراتهم العسكرية وقدراتهم العرب القرشيين ربما يكون - [00:26:33](#)

واشجع منه. طيب آآ فرسانهم افراسمهم ومش عارف وايهم وآآ وآآ ولا الكلام ده سمعتهم ولا الكلام ده يجيب لنا دي بس. اصحاب الايه ؟ بس كده. في ظروف البيئة دي في ملابسات البيئة دي في الوضع ده اصلا او ما يستنىش مع دي - [00:26:53](#)

خلاص الرسالة وصلت. بيقى سبحان الملك ربنا وصل لنا في كلمتين حقيقة الخطر حقيقة الخطر الكبير وبيعلمونا درس في منتهى الالهمية. بعضنا يسرف في الحديث عن تفاصيل الاخطار الخارجية - [00:27:13](#)

بما لا طائل تحته وكأنه ببيأس الآخرين. يعني بعض الناس تقعد كده وتعرض لك مشاكل كنت باعت له رسالة بتقول له احبطني شكرأ او يأسني شكرأ. يقدر يعرض المشاكل بشكل ايه ؟ مبالغ فيه. والمشكلة المشكلة - [00:27:33](#)

طب والحل ؟ ما فيش خالص ما يكاد يذكره. لا القرآن بيعلمنا لا أنت المشكلة ايه ما تقفلش عندها كتير الخطر ده ما تايده ما تسرفس في الحديث عنه ما تسرفس انك تقعد تتحدث عن الخطر وفيه وفيه - [00:27:57](#)

الموضوع مش مستاهل ما تخوفش حد لان سبحان الله! يعني كنت قرأت كلمة جميلة جدا. رحمة الله عليه لعمر المختار ذلك الرجل الصالح الذي كان يقاتل ايطاليا في ليبيا المستعمر الايطالي. هذا الرجل الصالح - [00:28:17](#)

خوفوه يوما قالوا له ان ايطاليا تمتلك الطائرات يعني انت ايه انت راجل بتعتدى بايه ؟ بشوية فرساء يعني اخرك فرس وهم عندهم ايه ؟ طائرات. فسبحان الله! فقال هذه الطائرات فوق العرش ام تحت العرش ؟ تطير فوق العرش ولا تحت العرش ؟ قالوا تحت العرش طبعا طير تحت العرش - [00:28:37](#)

قال ايه ؟ بس خلاص طالما تحت العرش يبقى في نطاق قدرة ايه ؟ من فوق العرش. بس هي القصة كده هو ازاي الانسان هذا الخطر الخارجي مهمها بلغ ايش هيبلغ ؟ ربنا بقى يحطها في وجдан المسلم. تتغيرى - [00:29:07](#)

اغرسوها في وجدان اطفالكم. ان اي خطر خارجي يهدد به الانسان. اي انسان يريد ان يلحق به اذى خارجيا. مهمها يشوف من الخارجية دائمًا يكون عنده يقين ان الله ايه ؟ اكبر منها. وان الله سيفعل بها اكتر مما فعل به - [00:29:27](#)

باصحاب الفيل ليه ؟ لان سبحان الله ربنا بعدها يقول الم يجعل كيدهم في تضليل ؟ الاستفهام للایه ؟ للتقرير ليه ؟ اما حدث ذلك ؟ الم يجعل سبحان الله! وربنا برضه شف باقول لك الايه يعني واقعهم كده ربنا بيخبرنا عنه بس ضمنيا تلميحا مش تصريحها. لم يجعل كيدهم - [00:29:47](#)

لانهم ما كانواش جايين ايه ؟ مش ناس هواة. مش ناس جايين كده بس يخوفوهم ويمشوا ده جايين ايه ؟ كانوا لهم ده خارجين من بلادهم وهم دبروا وخططوا وكادوا ايه ؟ كيد. سبحان الله - [00:30:27](#)

لما نسمع ربنا مهما الانسان تنصب له المكائد ومهما حد يكيد له وقاعد يدبر له وي فعل ويحضر بين عينيه انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رعدا هي كده عشان كده الانسان المسلم اللي يشعر انه ضعيف ما يعرفش ربنا - 00:30:47

ليشعر بالانهزامية امام خطر ما يعرفش ربنا. اللي يستهوي الكيد اعداء الله واعداء الدين فاستهوي الكيدهم. وتصور ان الغلبة لهم لأ. ده كل ما يشتند في الكيد الله ايه يعد لهم العدة فمهني الكافرين امهلهم رويدا. عشان كده سورة - 00:31:17

الفيل دي بتبت الامل واليقين في قلب المسلم مهما ادهمت الخطوط. عشان كده ولادنا في الواقع المؤلم اللي احنا عايشينه لازم يخرجوا من بوتقة هذه الانهزامية. الاجيال اللي اترتب على الانهزامية. لا الولد ما يترباش - 00:31:47

انهزامية يتربى كطفل على الایه ؟ لا على اليقين في قدرة الله سبحانه وتعالى. وعلى الامل وعلى التفاؤل وانه قوي بالله سبحانه وتعالى وانه يدرك ان هذه سنة الله في ارضه وانها دول وانها لو دامت لغيرهم ما وصلت اليهم - 00:32:07

ويعلم ان مهما اشتدوا في كيدهم الله يكيد لهم. الله يكيد اولئك الكائدين. ويمكر بالماكرين ويستهزأ بالمستهزئين ويسخر من اولئك الساخرين. يعلم ان ربنا عز وجل ايه ؟ فمهل الكافرين امهلهم - 00:32:27

رويدا مش كتير الموضوع ما هيطلوش هو عند ربنا مش كتير هو عندنا احنا ايه ؟ كتير لأن احنا مش قادرين نتحمل بس في عمر الزمان مش كتير. هي رويدا فعلا عند ربنا. ان يوما عند ربنا كالسنة لما يعودون. هي بفضل ضيقة قد ايه - 00:32:47

انت مشكلتك بتقعد معك قد ايه ؟ ازمتك بتارفك قد ايه ؟ هو يا دكتور لي تمن سنين. تمن سنين دول عند ربنا ايه ؟ ولا حاجة. قال قد اجيبيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. قيل بعد اربعين سنة. وقال لهم قرض اجيبيت - 00:33:07

عند ربنا دي ايه ؟ ولا حاجة. لا وفي قصة حياتك انت ولا حاجة. بس اللي الجزء واللعل بيخلينا نستطول المدة. لا ما بين طرفة عين وابتباها يغير الله من حال الى حال. بص كده على عمر التاريخ ده كله بصوا كده هو احنا - 00:33:37

عمر الام دي قد ايه حتى الان ؟ الف وربعية سنة. هاتوا لي شدة دامت اكتر من يوم عند ربنا حصل في عمر امتنا. يعني دامت عند ربنا اكتر من ايه ؟ من يوم ولا حاجة - 00:34:07

نحن كل عمرنا الف وايه ؟ ربعمية سنة. بيت المقدس احتل كام سنة ؟ اتنين وتسعين سنة. اتنين وتسعين سنة دول عند ربنا واحد من عشرة من يومه. فيقلب الله الليل والنهار كل يوم هو في شأن - 00:34:27

فازاي الانسان يدرك ان هو ايه ؟ بل بقى في عمر الزمان في عمر قصة الانسان. ده انت شوفي سيدنا ادم انت في صلبه من كم سنة وبعد كده لما هتموتى لسه قصتك لسه باقي فيها كم سنة الى ان تقوم الساعة. فالشدة دي لو تلاتين سنة هي ايه ؟ عند ربنا ؟ ولا - 00:34:47

ولا في قصتك انت اي حاجة. بل الدنيا كلها عمر الانسان كله. لو قعد السبعين تمانين سنة دي في شدة هي في قصته ولا اي حاجة. في قصة الانسان نفسه ولا ايه ؟ ولا اي حاجة. ايه السبعين سنة دول بالنسبة لليوم - 00:35:07

اللي انت كنت فيه في صلب سيدنا ادم لغاية اليوم اللي هتبعثي فيه بين يدي الله يوم القيمة. ايه دي ؟ ولا اي حاجة احنا بس اللي بنستهولها. عشان كده ربنا يقول الم يجعل ايه ؟ كيدهم. كادوا - 00:35:27

مم مش بيوصفهم بالكيف انهم كانوا ايه ؟ يدبروا كيد شديد حتى الان ما رأينا من وصفهم الا ايه ؟ اصحاب فيل كادوا. صح كده ؟ اصحاب فيل كان عندهم مكائد - 00:35:47

ثلاث كلمات الم يجعل كيدهم في تضليل ؟ العرب كان عندهم كلمة ضال يعني ذهب وانمحى كانوا حتى يقولوا ايه ؟ لما قطرة لبن تقع في شوية مایة يقولوا ضل اللبن في الایه ؟ في الماء. تصوري حالة مایة - 00:36:07

طبق مية كبير وقاعد فيه ايه ؟ نقطة لبن. اتشاف ده الضلال عند العرب وده المقصود هنا الم يجعل كيدهم في ايه ؟ ولا كأنه موجود. امحا في وقت قد ايه ؟ لحظات شف سبحانه الله - 00:36:37

امهلهم ايه ؟ رويدا. هو بعت يهدد العرب من قبلها بفترة. وخرج جيشه قبلها بفترة وحارب مرة واثنين صح ؟ قبلها بفترة كل ده انهم يكيدون ولو لاحزتوها هو وصل عند مكة باعلى ايهاته - 00:37:07

يعني خذ ذو نفر ده قتله ايه؟ واسره وخد معه سلبه وغنامه وطالع وواخد معه ابهاة وسمعة في الايه؟ في اللي جاي. قال لك خلاص انهزم في معركة. هزم مين؟ هزم النفيل ده هزمه الثاني. فخذ معه ايه - 00:37:37

سلبه وكذا وابهته لا وخدوا معه دليل كان هيقعد ايه دليل يوصله ويعرفه الطرق ويصل ازاي والامان ازاي؟ لو وصل الطائف كانت خلاص الدنيا ايه؟ سلمت لا وبعثوا معه وبعثوا معه حد يدلله وي فعله - 00:37:57

يعني واصل على ابواب مكة لأكمان وصل على ايه؟ على اطراف مكة عمل ايه؟ ده واحد النعم بتاعتهم كلها واحد يعني واصل على ابواب مكة واصل للمكان اللي هو. آآ اهلکه الله فيه بايه؟ باعلى ابهاته - 00:38:17

باعلى ابهته. صح؟ كل حاجة معه؟ معه الاكل بتاع جيشه، ومعه مش عارف مين ، معه ناس اسرهم، معه معه وهطلقها ايه اصلا؟ لقاهم ايه؟ مستسلمين. سابو له مكة وايه؟ وهرروا في الشعاب. ولما - 00:38:37

جاي يكلمه اكلمه في ايه؟ في الايل بتاعته. اه قال يا فرعون قال لفرعنك قال ايه يعني ما هو ايه ما يتفرعنش ليه؟ كل السكة يعني هو على مشارف مكة في اللحظة ربنا ما اخذوش في ايه؟ في ضعفه. اخذه في ايه؟ في اعلى الدرجات اللي حس فيها بالايه - 00:38:57

اللي هو وكأنه بيقول ايه؟ ما بينا وبين هدم البيت ده الا ثواني. وبيرتب بقى بعد ما يهدمه هي عمل ايه في العرب؟ وهي عمل ايه في قريش ويقعدهوا يحتفلوا ويتتصروا ويرجعوا هم خلاص هو جاب سقفه لدرجة سبحان الله يعني من قدر ربنا انه ايه انه - 00:39:27

انهزمش يعني جاي في ايه في سقف ابهاته. في سقف ابهاته. معها ناس يرشدوه مع ناس يرشدوه معها كل حاجة ايه كاد لرباط ما جاب ايه اخره. هل ممكن كان يجيب اكتر من كده؟ خلاص هو يعني ايه واحد دبر - 00:39:47

كده ناس بتخطط كده ناس عمالة تجهز آآ مسلا ببعد اللعبة وخلاص هو والجون الجون فاضي قدامه اه ما فيش جون فاضي. انا هو الجون فاضي هو يشوط الكورة في الجون بس. خلاص. خلاص كده يعني هو كيده وصل لايه - 00:40:07

لاحره. سبحان الله! الكيد ده اللي وصل لمداه كيد الانسان. هم. كيد انسان وصل لايه في لحظة بقى ايه؟ راح انمحوا ان محى اتنسف من على وش الارض. ما قامت له في التاريخ قائمة. خلاص قصته خلصت. ده ربى يقبل - 00:40:27

بان هو ايه يفضل يتعزب في رجعته للطريق. اللي كان رايحه بايه؟ يرجع بيتعزب ويموت في مكانه. بخزي وبعاره فين؟ في مكان هو بيقيه ربنا كده. الباقيين اللي يحصل لهم هو ايه؟ ربنا بيقى كده يرجع ايه؟ ويختزي وعار وهو راجع بقى معدى كده ايه؟ والخزي وعمالين يدوروا - 00:40:57

على حد يعرفهم الطريق يرجع بالخزي والعرض لغاية ايه؟ مكان. يموت فين؟ بخزي وبعاره بانامله تسقط والامراض اللي صابتة مش زي الكلب. وكان خارج يرى نفسه ايه؟ اسد. هو هو - 00:41:27

حد الله. مين يحد الله؟ بيحد الله. مخلوق الضعيف وربنا ملكه يحد رب القوي. عشان كده اوعوا تقلقوا مهما حد يبلغ من جبروته وطغيانه احنا بس شايفين اللحزة بتاعة الايه الاجرام. احنا شايفين ابرهة وهو بيقول لهم وهو عمال بيتوعدهم وهو في اليمن. ها - 00:41:47

شايفين وهو بيتوعدهم شايفين واحد على الكرسي بتاعه بيتوعد. لأن حتى لو وصل ان هو قدامي وبيتوعدني ربنا يهلكه برضه. هيهلك برضه. وقد يكون هناك امور افضل الانسان ان يكتب الله له الايه؟ الشهادة بس كده ايه؟ عشان كده قلت لكم هو كيد اي امة كادت للدين ده - 00:42:17

استمر كده قد ايه؟ ما كملش عند ربنا يوم. صح؟ النصارى كادوه واليهود وتکادوه وغير كيدهم ايه؟ وانتصروا في ضوء ما استمر قد ايه؟ ولا اي حاجة. عشان كده لازم تبتوا الاحساس بالقوة - 00:42:47

والعزة واليقين بقى في قلوب الاطفال. ويفهموا ان احنا اعتزاينا بالله واستقوانا بالله واستقدارنا بالله. مش باي حاجة تانية. مش بان احنا اقوىاء ولا تسلحنا ولا جنودنا ولا جيوشنا ولا بالله ربنا يحمي هذا الدين وينصر هذا الدين. وبرضو هي مش قضية ارض بس - 00:43:07

قد اتربي هذا البيت مم عشان بس الناس المتصورة ايه لا قضية ايه رب هذا البيت والا فال المسلمين بيتلوا بعد كده لما يضيعوا دينهم ويضيعوا امر ربنا ان ربنا يضييعهم. القضية - 00:43:37

ايه ؟ طالما الانسان يحفظ شف شف عبدالمطلب حينها بس لما ايه ؟ احسن التوكل على الله. واستفراغ الوسع ايه ؟ ربنا ما خذلوش وسبحان الله ومن قبله في هذا المكان كانت تلك المرأة الصالحة التي قالت يا - 00:43:57

ابراهيم الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا فلن يضييعنا. اذهب فلن يضييعنا. والله يحدث لها معجزة لا تزال باقية الى يومنا هذا بئر زمزم. معجزة دي معجزة تانية برضو مم بايه تلك المرأة التي ايه؟ لوحدها. هم. ولا حد بقى ولا حاجة - 00:44:17

يحدث الليلة هذه الاليه؟ المعجزة. في هذا المكان. ولسه يعني سنرى ونرى. يرى الانسان سبحان الله يرى تلك المعجزة التي احدثها الله لنبيه صلي الله عليه وسلم في الخندق. وهنشوف بقى ان شاء الله لما نحكي قصة الخندق. ازاي الصحابة - 00:44:47

استوعبوا معنى سورة الفيل. سورة الفيل نزلت في مكة. خلاص؟ والكلام ده فين؟ في على الاقل كده على الاقل على بعد عشر سنوات من نزول هزة القصة هزة السورة. بس المعنى حاضر فين - 00:45:07

في قلوبهم ما غابش واحدث الله لهم حدثا شبيها بما حدث في ايه؟ في قصة الفيل سبحان الملك! شف كده حاجة عجيب! في غزوة الخندق ده كان اكبر تجمع للناس - 00:45:27

اللي في الجزيرة في تاريخ الجزيرة. لدرجة فعلا من اكتر من كثرة تجمعهم ما هم دايما الحروب بتبقى ايه يعني اغلب الحروف بتبقى ايه؟ قريش بيحاربوا ومعاهم مسلا مسلا بنو زهرة. يعني في الغالب كده. اغلب الجزيرة كانت احلاف. لأن ده سموه احزاب - 00:45:47
عشان ايه؟ فعلا كتير وتحزبوا وكتير خلاص. لأن خططوا كويس جدا. كادوا كادوا. خططوا لدرجة ان هم زبطوا مع اليهود اللي جوة. والمنافقين زبطوا مع اليهود. يعني كيد كيد يعني خلاص كيد كيد - 00:46:07

ما ما فيش بعد كده تقربيا اشد لحظات الكيد اللي هم اللي مرت بالمسلمين اشد لحظات الكيد اللي مريض بالمسلمين. كان كان امر صعب جدا. بلغ يعني ان ربنا وهو بيوصف حالته يومين. واذ - 00:46:27

واذ بلغت الاليه؟ القلوب الحناجر. وبلغت القلوب الحناجر. وتنظرون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. الامر ما كانش سهل خلاص. كان حدث فيه انتهى الصعوبة. الصحابة اهم. حاجة شبيهة بتاعة ابرهة كده. خلاص بقى حاطو بهم من كل جانب. الاحزاب كلها تحزيت - 00:46:47

عليهم هو هو اجمعوا امرهم على ابادة خضرائهم. يجيد خضراءهم. خلاص؟ هم ناويين يعملوا ايه؟ ينسفوه من وجه الأرض يبيدوهم من على وجه الأرض. ما في خلاص ما في مسلمين خلاص نهي القصة دي. اجمعوا امرهم - 00:47:17

على ابادة خضرائهم. وال المسلمين عملوا ايه؟ توكلوا على الله وخدوا بالسبب الباقى. اللي واستفرغوا صم بالاخذ بهذا السبب. فاجلى الله تلك الاحزاب بايه؟ بمعجزة بمعجزة ريح بس شوية ايه ونشوف سبحان الملك ريح طير حاجات يعني - 00:47:37

وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ايه؟ ذكرى للبشر ازاي اصلا انسان تكون دي حضرة في ذهنه دايما. ان دي ذكري للبشر. ان الانسان تذكر دائما ذكري حاصلة في قلبه. ما ينسى ابدا ما ينسى دوما قدرة الله عز وجل وقوه الله عز وجل. جنود الله سبحانه وتعالى - 00:48:07

انا ربنا يجيلى هذا الاليه؟ هذا الخطير الداهم الذي الم بال المسلمين في الاحزاب ربنا يجيلى عنهم بايه؟ بريح اجيتهم وحاصلين الكيد ده في تضليل تضليل ابلغ من فيه ضلال. ان ما بقى منه اثر. ما فيش خلاص - 00:48:37

خلاص مش موجود بالعكس انقلب السحر على الساحر. بالعكس هو اراد انه يهين البيت. فايه فعظم البيت في اعين اعدائه قبل اصفيائه. البيت عظم ولا ما عظم؟ عظم وخلاص ما واحد من المجرمين تسول له نفسه ان هو ايه؟ يأتي عند البيت. اراد ان هو - 00:49:07

هو يهين البيت من بجوار البيت فايه؟ فانقلب السحر على السحر. فيه تضليل لم يجعل كيدهم ايه؟ منغمض. فيه فيه منغمض في في التضليل. كانت ممكن ان كيدهم ضل او ذهب لا في تضليل. مش في ضلال في تضليل انمحى - 00:49:37

اما ح هذا وزن الوزان هذا التفعيل ما فيش. مبالغة في ايه؟ في محو كيدهم الم يجعل كيدهم في تضليل؟ لأن الحدث اصلاً كان مش بس آآ هزه لهم اهانة لهم، هم بايه؟ طير. سبحان الملك - 00:49:57

باجهار ايه؟ سبحان الله! وما حدش قاتل ولا اي حاجة ولا اي ربنا ترك لهم بس سبحان الملك يعني آآ نتأمل في المشهد كده هؤلاء المساكين طوروا انهم ما فيش حد قدتهم بقى. ليه؟ ده احنا اصحاب الفيل. ده احنا بنتحكم في الفيل - 00:50:27
من اكبر المخلوقات على الایه؟ على الارض. فربنا يذلهم بمخلوقات من اصغر المخلوقات على الارض يذلهم بهم. الانسان ده كيف يتتصور ان هو قدرته فوق قدرة الله. او انه يحاذب اولياء الله. كيف يتتصور الانسان؟ كيف الانسان مش قادر يدرك ان ربنا هو اللي بيسخر كل ده - 00:50:57

ليه؟ رسالة لهم ولكل اللي وراهم لكل البشر. سبحان الله! هم جاءوا بالفيلة يعني عشان يرهبوهم فربنا اهلكهم واهانهم بايه؟ بطير باجهار. بيطير بايه؟ باجهار الصغار. جايين بالابية دي كلها. سبحان الله! جاي بقى متتصور انه جاب اعداد مهولة من الایه؟ من البشر وجاي بقى - 00:51:27

يعمل ويودي وهيهز ربنا كده شوية طاير بس جايين من ناحية البحر. والطير ده منين؟ من المكان مش المكان ده جاي من ناحية الایه؟ مكان العرب اصلاً شافوه قبل كده ما شافوهش قبل كده. ده جاي المهمة ايه؟ يعني منتدب لمهمة محددة من مكان. الانسان ده بقى يتتصور ايه - 00:51:57

حامس بقى يشعر بقى ان هو ايه يا اسطى؟ الم يجعل كيدهم في تضليل. ما ربنا يقول لنا اول الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟
هنتشوقي وهذه البداية تشويقية في في الاسلوب القرآني بداية تشويقية كده تستثير الانتباه - 00:52:17
تستثير الذهن. طب ايه اللي حصل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل ويجي التفصيل بعد كده. بيجي تفصيل هذا التضليل لكيد اصحاب الفيل. طيب بعدين الم يجعل كيدهم في تضليل؟ ايه اللي حصل؟ وارسل عليهم ارسل. مين اللي ارسل؟ الله - 00:52:37
ارسلهم بس كده. ارسلهم في مهمة محددة. وارسل عليهم حتى ان اللفظة نفسها لفظ استعلاء لفز التمكّن. يعني هم يتتصوروا ان هم ايه؟ ملکوا الارض. ربنا علاهم بايه؟ بطير ضعيف. معه احجار صغيرة. انا كنت - 00:53:07

اقول لهم تصورو الطائر الصغير ده بعض اهل العلم بيجي معنا في طيران بيقول ان طيرا جاءت ترى عشان تفيض الاطلاق. يعني اما صغير قوي اما ايه؟ كبير قوي. هم بيقولوا انه مش كبير اوبي - 00:53:47
تطير ايه؟ صغير اوبي. طير صغير جداً مش طير ايه؟ يعني حجمه مش ايه؟ زي العصفورة مسلا اللي احنا بنشووفها كده عندنا في هنا في بلادنا دي. العصفورة دي تصوروها مسلا لما تشيل حجر في بوقها. تشيله متحكمة فيه. بيقى بيقى قطره قد ايه - 00:54:07
فعلا عتساية زي العدسية كده الصغيرة. كده قطر واحد سنتي يعني ده واحد سنتي بتبقى كتير قوي انت عارفين الحمص حاجة زي الحمصاية كده بتاعتنا بتاعة مصر مش حمص الشامل ان شاء الله. او بتاعتنا بتاعة مصر عشان - 00:54:27

الناس اللي بتسمع الدروس دي برة مصر حمص ايه! حمص بتاعنا بتاع مصر ده الصغير ده. فده اقصى حاجة ممكن ايه؟ عشان تمسكها وتتحكم فيها ها وطايرة بها ها؟ سبحان الله. واحدة في بوقها في منقارها وواحدة في ايه؟ وواحدة في رجلي دي وواحدة في رجلي دي. اكيد بقى مش تبقى شايلها ماسكاها من فوق كده! ده متحكمة في - 00:54:47

حد صغير خالص. تصوروها بقى ان دول بقى جدع اللي جاي بقى جايب له تلتاشر فيل جايب جنود وجايب عدة وجايب عتاد ويا ارض نهدي ما عليك قد ده. او. علته ايه؟ علت قدراته - 00:55:07

وقواته ايه؟ طيرة. طيرا ابابيل سبحان الله! تصوروها بقى كده طائر صغير خالص. طائرا ايه؟ ابابيل. وسبحان الله! البابايل دي يعني ايه متابعة متفرقة. يعني نخلي بالننا من النقطة دي. هذه الطير - 00:55:27

متتابعة وايه ومتفرقة. ازاى بقى متتابعة ومتفرقة مم هو اصل كلمة ابابيل عند العرب يعني جماعات. خلاص واصلها عند العرب. آآ يعني بتيجي جماعات. وفي ناس تقول جماعات متفرقة. خلاص؟ يعني ان كانت تيجي مجموعة كده - 00:55:57
ترمي ترمي ترمي ترمي وراها ايه؟ ترمي ترمي ترمي وراه يعني مش نزلوا عليهم ايه؟ مرة واحدة. مرة واحدة. يعني ما جوش

كده مرة واحدة مسلا مرة واحدة لقوا ايه؟ لقوا اه مسلا الطيور دي لقوا مسلا فيه الف طائر ولا الفين طائر في سماء مكة لأ -

00:56:37

ايه؟ اه ده مجموعات متفرقة. مجموعة وتأيه؟ ترمي مجموعة وترمي. مجموعة وترمي. جماعات متفرقة هذه الجماعات المتفرقة جماعة وراء ايه؟ جماعة. جماعة وراء جماعة. طيب بيقى ابابيل يعني جماعات متسابقة. يعني تيجي مجموعة ترمي ترمي ترمي وبعدها تيجي مجموعة تانية وراها ترمي ترمي خلاص؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميمهم -

00:56:57

كلمة ترميم دى بقى تستوقفنا. لو تصورنا ان مسلا في الدور الخامس واحد ماسك حمصاية. وهو هو في واحد مسلا واقف في الدور الأرضي. وهو الحمصاية دى هو عايز يرميه بها هيصبيه؟ ما لهاش اصلا وزن هي ما لهاش وزن نسبي حتى في الفيزياء كده -

00:57:27

ما لهاش وزن نسبي يخليلها ايه؟ تصلح طلاقة. ما تنفعش تبقى طلاقة اصلا. يعني هي ما تنفعش تبقى طلاقة. لأن ايه ايه؟ صغير. صغير هي وزنها الكتلة بتاعتتها صغيرة اصلا. ما تنفعش طلاقة. يعني دي هترمي ازاي طلاقة؟ طيب -

00:57:57

مين اللي بيرمي طائر ضعيف. يعني الطائر ده بقى لو اتمطع اخر وجاب اسمه كله هيرمي قد ايه؟ ده يعني اخره كده يعني جاب تخيلي بقى مسلا ابنك الصغير اللي عمره سنة ده يلا ارجع -

00:58:17

ارمي هوب رمي قد ايه؟ نص مترا فخلي ذلك الطائر الصغير لما هيرمي هيرمي قد ايه؟ الجازبية معه وكل حاجة. ده لازم بقى هيرمي رمية قوية جداً لو افترضنا واحد يقول لو مسلا فوق ابو مسدس ممكن. ايه اللي بيخليل المسدس ممكن وماشي في اتجاه واحد -

00:58:37

قوه الضرب فنادي له قوه ده طائر وبعدين هيتنطع فين في الهوا على ضهره ويبيجي رمي كده كده ما يملکش الا انها ايه؟ تسقط منه. وتسقط قطرها ايه؟ صغير. فمليون -

00:58:57

في المية دي ايه؟ ما هتصبisch حد ما وطاير في سماء ما هتصبisch على الاقل خالص خالص يعني على ارتفاع يعني ما هتصبisch هتصبisch مين؟ لا ربك يقول ترميمهم. ده كل طائر يعني -

00:59:17

ويروى ان ايه الحجر عليه اسم. الطائر ده يرمي ايه؟ يرمي فلان كل واحد جاي عارف ايه هيرمي مين وده هيرمي كم حجر وده كم حجر وده كم حجر وفي انهي مكان -

00:59:37

وايه مرة واحدة مرة واحدة تحولت تلك الطيور لو صح التعبير بقى ايه؟ لرشاشات. هم لما دافع ومدافع ايه ما بترمي قذائف دي بترمي حاجات لا تقاد ترى بالعين. يعني دي وهي نازلة كده من السماء تتشسف حمصاية -

00:59:57

ما تتشاف! اتشاف ازاي! ترميمهم! طب احنا يعني اول ما نسمع كده ايه يعني شوفوا بقى سبحان الله! طريقة القرآن اصلا في تشويق يقول لنا الله يجعل كيدهم في تضليل؟ فيبيجي في دماغنا في تضليل؟ يعني ربنا بقى عمل فيهم ايه؟ بعث لهم بقى فيلة اكبر من الفيلة بعث لهم -

01:00:17

دينا صورات نتصور ان الموضوع هيبيقى ايه؟ هيبيقى كده ودماغنا بقى تروح بقى في الاحاديث وايه اللي تم والارض اتقلبت وبعث لهم سيدنا جبريل ينزلهم بجناحه واتصور كده. فاول ما ما نفاجئ بايه؟ انا لم اجعل كده -

01:00:37

ارسل عليهم طيرا يجي في دماغنا ايه؟ طير كبير كبير خالص متصورين بقى طير ايه؟ حاجة كده آبس جماعات ورا بعضه متتصورين بقى مرة واحدة كده بقت السماء طيور كده بكن ها طيور لأن ده جايين ايه جماعة ورا جماعة -

01:00:57

ترميهم بيبيجي في دماغنا ايه؟ بحجارة اما نسمع كلمة تجارة مش بالحجارة. لأن مش بالحجارة صغيرة ادنى قدر تنكير دا عشان اه ادنى قدر بحجارة اصغر حاجة ممكن يطلق عليها حجر. ايه ده! حجارة! من سجيل. السجل ده ايه -

01:01:17

اه طين. طين كده. طين هذا الطين. اصل السجل ده ايه؟ طين. خالص بنا قال له امطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود. ماشي طين متحجر بس. يعني حتى مش صخر. يعني مش صخر ده طين ايه؟ متحجر. خالص -

01:01:47

سبحان الله! فتصوروا احنا كل ما يعني احنا ماشيين مع الصورة لو قلنا بنقرأها لاول مرة نحس ايه؟ او او حكينا من ورايا او

مرة لان الواحد مش مش مركز في الاحداث كده. يتصور بقى ان هم هلكوا بحاجة الدنيا تصغر تصغر تصغر. يا ربى يعني -

01:02:17

الكيد اللي البشع بتاعهم ده ربنا ضلل او ازاله او محاوه بانه يرسل عليهم طير طب متصورين طير كبير طلع طير صغير جدا. طب والطير ده جاي مع بعضه ده ايه؟ ده ابابيل. وبعدين ترميم خلاص قلنا بقى ده ايه؟ نفاجأ بايه؟ بحجارة. حجارة صغيرة - 01:02:37
حجارة قلنا بقى ده صخور طلعت ايه؟ من سجيل طين طين متحجر طين نشف طين ناشف. مش حتى صخر مش اصلها صخري بحجارة من سجيل. طيب ابن عباس بيقول كان الحجر اذا وقع على - 01:02:57

احدهم نفض جلدء فكان ذلك اول الجدري. قال عكرمة اذا اصاب احدهم حجر خرج منها حجر منها خرج به الجدري. انت شفتم حداثة في الجدري قبل كده او الجدري؟ هم. وفي جدري وفي جدري - 01:03:17

في جدري وفي جدري. اللي موجود حاليا جدري. خلاص؟ اللي موجود حاليا جدري لأن اللي هو بيبقى فيه اه هو الجدري مش كده بالضبط. الجدري بتبقى يعني المفروض ان هو بتبقى ب حاجات صغيرة كده زي حمو النيل - 01:03:37
رش صغير كده وبعد كده بيكبر شوية بيعمل زي فقااعة كده خلاص؟ اه. الفقااعة دي انا اقصى اقصى مساحة لها شفناها احنا في الطب أنها تبقى قد حمساوية. يعني احنا بالنسبة لنا كده في الجدري وبعد كده بتبدأ تنطفئ ومش عارف ايه. فهي بتبدأ بنقطة حمرا كده صغيرة وبعد كده بتبدأ تبقى لغاية - 01:03:57

اما تعمل فقااعة كده شبه الحمساوية وبعد كده بتنتهي. ده الجدري. ها؟ ده الجدري خلاص الجدري بقى ده كان حاجة كانت موجودة قبل ما يبدأوا التطعيم بتاع ده هو ده اسمه تشيكن بوكس ديكاس اسمه - 01:04:17

بوكس. الجدري ده نفسه كان حاجات اصغر من كده. يعني ربما قطرها اصغر من كده. ماشي؟ طيب فالجدري ده عشان شبيه بالجدري تصغير للجدري خلاص ممكن كان بس يزهـر فهو طبعـا هـم عندـهم يعني ربما ما كانـش فيه تفرقـة كبيرة بينـ الجدري والجدري يعني. فهو - 01:04:37

وده شكلـها حاجة كـده فوقـيها شـبه الحـمسـاوية. خـلاص؟ آآ ابو نـعـيم آآ روـي عنـ نـوـفـل بنـ مـعاـوـيـة ابنـ اـبـي مـعاـوـيـة الدـيـلـمـي بيـقـول رـأـيـتـ الحـصـىـ التيـ رـمـيـ بهاـ اـصـحـابـ الفـيـلـ حـصـنـ مـثـلـ الحـمـصـ ماـشـيـ - 01:04:57

حـمـراـ بـحـتـمـةـ ايـ سـوـادـ يـعـنيـ حـاءـ اـحـمـرـ فيـ اـسـوـدـ كـدـهـ كـأـنـهـ جـذـعـ آـظـفـارـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ رـأـيـ منـ هـذـهـ الحـجـارـةـ عـنـدـ اـمـ هـانـيـ زـيـ قـلـناـ خـلاـصـ؟ـ طـيـبـ.ـ بـيـقـىـ تـلـكـ الحـجـارـةـ حـجـارـةـ مـنـ السـجـينـ.ـ طـبـ وـكـانـتـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ تـصـورـنـاـ بـقـىـ اـنـ الحـجـرـ يـنـزـلـ اـيـهـ؟ـ يـمـوـتـهـ.ـ لـأـ - 01:05:17

هوـ الحـجـرـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ بـيـجـيـ طـالـعـ فـيـ كـدـهـ اـيـهـ يـعـنيـ بـيـبـدـأـ فـيـ مـكـانـ مـعـيـنـ يـطـلـعـ زـيـ فـقـيـعـةـ صـغـيرـةـ كـدـهـ.ـ طـيـبـ ماـشـيـ.ـ فـاحـنـاـ نـتـصـورـ اـنـ هـمـ يـعـنيـ اـيـهـ حـجـارـةـ هـتـقـعـ فـيـهـ؟ـ نـتـصـورـ اـنـ هـمـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ قـاعـدـ زـيـ تـخـيـلـوـاـ كـدـهـ وـاحـدـ مـسـلـاـ وـاحـدـ اـيـهـ - 01:05:37

اه تلـاسـعـ لـسـعـةـ.ـ وـاحـدـ خـبـطـهـ بـحـمـسـاـيـةـ.ـ تـخـيـلـيـ كـدـهـ حـمـصـاـيـةـ حـدـيدـ بـلـيـ حـدـيدـ.ـ وـواـحـدـ ضـرـبـ وـواـحـدـ اـقـصـىـ حاجـةـ يـعـملـهاـ اـيـهـ فـيـ اـيـدـهـ مـسـلـاـ اـقـصـىـ حاجـةـ يـعـملـهاـ اـيـهـ فـيـ جـسـمـهـ تـلـسـعـهـ تـطـلـعـ فـوـقـهاـ مـكـانـهاـ دـهـ اـقـصـىـ حاجـةـ.ـ لـكـنـ العـجـيـبـةـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ اـيـهـ؟ـ فـجـعـلـهـمـ - 01:05:57
كـعـصـفـ مـأـكـولـ.ـ فـجـعـلـهـمـ كـايـهـ؟ـ كـعـصـفـ مـأـكـولـ.ـ الـعـصـفـ فـيـ الـاـصـلـ هـوـ وـرـقـ الشـجـرـ اوـ وـرـقـ الزـرـعـ ماـشـيـ؟ـ وـبعـضـ اـهـلـ لـلـعـلـمـ بـيـقـولـ اـنـ هـوـ الـورـقـ الـيـابـسـ.ـ بـيـقـىـ الـعـصـفـ دـهـ وـرـقـ الزـرـعـ.ـ خـلاـصـ؟ـ آـبـسـ اـنـهـيـ وـرـقـ - 01:06:17

نـوـعـ مـنـ الـورـقـ اـنـ هـوـ اـيـهـ؟ـ يـابـسـ.ـ خـلاـصـ؟ـ وـفـيـهـ بـعـضـهـ بـيـقـولـ لـاـ مـشـ بـسـ هـوـ وـرـقـ عـادـيـ وـرـقـ الزـرـعـ لـمـاـ الـبـهـائـمـ مـسـلـاـ تـدـخـلـ فـتـاكـلـ وـالـبـاقـيـ تـدـوـسـهـ بـرـجـليـهاـ.ـ يـعـنيـ مـسـكـتـهـ كـلـتـهـ وـمـضـفـتـهـ وـبـعـدـينـ - 01:06:47

حطـهـ تـحـتـ رـجـليـهاـ وـاـيـهـ وـداـسـتـ عـلـيـهـ.ـ فـاتـمضـغـ بـسـنـانـهاـ وـادـاسـ عـلـيـهـ باـيـهـ؟ـ بـرـجـولـهاـ.ـ شـكـلـهـ عـاـمـلـ اـزاـيـ اـدـمـ مـتـبـهـلـ خـلاـصـ يـعـنيـ شـوـفـواـ بـقـىـ يـتـخـيـلـوـاـ بـقـىـ الـلـيـ وـاحـدـ وـاقـفـ دـهـ بـقـىـ عـاـمـلـ زـيـ الـورـقـ دـيـ كـعـصـفـ يـعـنيـ الـعـصـفـ اـصـلـاـ - 01:07:07
دـهـ وـصـفـ الـعـصـرـ اـنـ هـوـ اـصـلـاـ وـرـقـ الزـرـعـ لـمـاـ تـدـخـلـ مـسـلـاـ لـوـ اـفـتـرـضـنـاـ يـعـنيـ اـنـ دـهـ مـسـلـاـ الـبـقـرـةـ مـسـلـاـ دـخـلتـ آـآـ وـلـيـكـنـ مـسـلـاـ غـيـطـ آـآـ اـكـلتـ مـسـلـاـ وـرـقـ مـنـ آـآـ مـنـ الزـرـعـ دـهـ وـبـعـدـ مـاـ كـلـيـتـهـ جـتـ وـقـعـ مـنـهـاـ فـيـ الـارـضـ وـبـعـدـينـ جـتـ دـاـيـسـةـ عـلـيـهـ باـيـهـ؟ـ بـرـجـليـهاـ - 01:07:27

شكله عامل ايه؟ كانه زي اللحمة يعني اه يعني دايب خالص دايب جدا يعني خالص مش مش موجود كعصف مأكول. وفيه بعضهم يقول زي كأنها ورقة زرع ناشفة. هو لاكتها مسلا معزة او لكتها خروف - [01:07:47](#) -
او في وجات ايه وجرى رماها. ولا اي حاجة. ده شكلهم على الارض بقوا كده. فجعلهم كايء؟ سبحان الله! اللي فمن دقائق. كانوا سبحان الله فلم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل بعدها فا على طول - [01:08:07](#) -
 يجعله ما فيش وقت الموضوع ما طولش الموضوع ما خدش وقت طويل فجعلهم على طول فجعلهم كعصف ايه؟ كعصف مأكول.
تمام؟ سبحان الله - [01:08:33](#)